



## المتاحف البريطانية تواجه انتقادات بسبب «رفات بشرية أجنبية»

كشفت تحقيقات أجرتها صحيفة «الغارديان» أن متاحف والجامعات البريطانية تحتفظ بأكثر من 263 ألف رفات بشري من أنحاء العالم، ما أثار انتقادات شديدة من أعضاء البرلمان والخبراء بشأن ممارسات وصفوها بعدم الاحترام وامتدادها للحقبة الاستعمارية. وبحسب الصحيفة تشمل المجموعة هياكل عظمية كاملة، وجثثاً محنطة، وجماجم، وعظاماً، وأسناناً، وجلوداً، وأظفار، وشعراً، وفروة الرأس. وكشفت التحقيقات أن نحو 37 ألف قطعة من هذه الرفات تعود أصولها إلى الخارج، بما في ذلك آلاف القطع من المستعمرات البريطانية السابقة، في حين أن أصل 16 ألف قطعة غير معروف. ومن بين 2276 من أمريكا الشمالية، و1980 من أمريكا الجنوبية، وتحمل متاحف التاريخ الطبيعي في لندن أكبر مجموعة من الرفات غير الأوروبي، بأكثر من 11200 قطعة، تليها مختبر دكويرث بجامعة كامبريدج بنحو 8740 قطعة، بما في ذلك أكبر مجموعة إفريقية تضم 6223 قطعة، ومن بين 241 مؤسسة شملتها الدراسة، قدمت 100 فقط أرقاماً دقيقة أو تقديرية للأفراد الممثلين، بإجمالي نحو 79334 شخصاً. والعديد من القطع مخزنة في صناديق من دون سجلات واضحة، وبعض المؤسسات لا تعرف عددها أو أصلها.

ووصف السياسي البريطاني اللورد «بول بوتينغ» هذه المجموعات بأنها «بيوت جثث إمبراطورية»، وانتقد عدم احترام الجانب الروحي للرفات المحفوظة به. واعتبرت بيلا ريبيرو-أدي، رئيسة المجموعة البرلمانية المعنية بتعويضات إفريقيا، تخزين الرفات المسروقة في صناديق «عملاً وحشياً»، مشيرة إلى أن عدم توثيقها قد يصل إلى حد الجريمة. وأشار الخبراء إلى أن العديد من الرفات نقلت من المقابر ومواقع المعارك في زمن الاستعمار البريطاني واستخدمت لأغراض علمية زائفة مثل علم الوراثة البشري. وقال دان همكس، أستاذ علم الآثار المعاصر في جامعة أكسفورد، إن متاحف غالباً ما تفشل في اتباع إرشادات الحكومة بشأن التخزين واحترام الرفات وإنشاء سجلات عامة. وأقرت جمعية متاحف بأن العديد من الرفات تم الحصول عليها خلال الحقبة الاستعمارية، وأعربت عن ترحيبها بتحديث الإرشادات. وأكدت متاحف مثل متحف التاريخ الطبيعي وكامبريدج التزامها بمعايير العناية الحكومية وإعادة الرفات عند إثبات الأصول.



حول العالم لا يزال مصدر «الضوضاء العالمية» مجهولاً حتى اليوم، ليبقى واحداً من أكثر الألغاز الصوتية غريبة التي تجمع بين علم الفيزياء والطب وعلم النفس.

## ضجة إعلامية في بريطانيا بعد طرح اسم المرشد الإيراني المحتمل



أشارت تقارير إعلامية بريطانية جداً واسعا بعد تداول معلومات عن ممتلكات عقارية تعود إلى مجتبي خامنئي، نجل المرشد الإيراني الراحل علي خامنئي، الذي يُطرح اسمه بين المرشحين لخلافة والده في منصب المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية. وذكرت صحيفة ديلي ميل أن مجتبي خامنئي يمتلك شقتين فاخرتين في منطقة كنسينغتون غرب لندن، تقدر قيمتهما بنحو 50 مليون جنيه إسترليني، وتقعان في طابقين مرتفعين من مبنى يطل مباشرة على مقر السفارة الإسرائيلية في لندن. وبحسب التقرير فإن موقع الشقتين يبعد أقل من خمسين متراً عن مبنى السفارة، الأمر الذي أثار مخاوف أمنية لدى بعض الخبراء، إذ يمكن نظرياً استخدام الموقع في عمليات مراقبة أو جمع معلومات عن تحركات الموظفين والزوار.

كما أشارت الصحيفة إلى أن خامنئي يمتلك أيضاً 11 عقاراً فخراً في منطقة هامستيد شمال لندن عبر شركة مسجلة في جزيرة مان، وهي منطقة تُستخدم أحياناً كواجهة قانونية للشركات الخارجية. ووفق الوثائق، تم شراء العقارات بين عامي 2013 و2016 عبر شركة تحمل اسم «بيرش فنتشرز»، فيما فرضت وزارة

## سلطنة عمان تؤجل إقامة معرض مسقط الدولي للكتاب



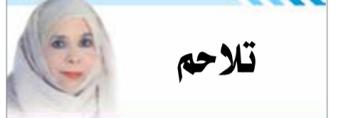
صرح الدكتور عبدالله بن ناصر الحراسي وزير الإعلام رئيس اللجنة الرئيسية لمعرض مسقط الدولي للكتاب بأنه تقرر تأجيل إقامة الدورة الثلاثين من معرض مسقط الدولي للكتاب، التي كان من المقرر تنظيمها خلال الفترة من 26 مارس الجاري إلى الخامس من أبريل المقبل إلى موعد لاحق يُعلن في حينه، ونقلت وكالة الأنباء العمانية أمس الأحد عن الحراسي قوله إن هذا القرار جاء في ضوء المراجعة الشاملة للأوضاع الحالية في المنطقة وما تفرضه من اعتبارات، وحرصاً على تهئية الظروف المناسبة لإقامة هذا الحدث الثقافي البارز بالصورة التي تليق بمكانته المرموقة، باعتباره أحد أبرز

## الضوضاء العالمية.. لغز صوتي حير العلماء

شهدت عدة مناطق ومازالت حول العالم خلال العقود الماضية تقارير عن ظاهرة صوتية غامضة تعرف باسم «الضوضاء العالمية»، وهي صوت منخفض التردد يشبه هدير محرك ديزل يعمل ببطء. والغريب أن هذا الصوت لا يسمعه سوى نسبة صغيرة من الناس تتراوح بين 2% و4%، ما جعله لغزاً علمياً محيراً. وظهرت أول التقارير

المحافل الثقافية على الخارطتين الإقليمية والدولية. وأكد أن اللجنة الرئيسية تولي أهمية كبيرة لإقامة المعرض في أفضل الظروف التنظيمية واللوجستية، بما يكفل نجاح المعرض والأنشطة الفكرية المحلية والعربية والعالمية. ومشاركة فاعلة ومثمرة لدور النشر العالمية.

### مصنك الكلام



### تلاحم

طفلة الخليفة tefla.kh@aakgroup.net

الزيارات التي قام بها كبار المسؤولين في المملكة لأهالي المنازل المتضررة كان لها أظلم الأثر عليهم، وربما تكون قد أنستهم ما هم فيه من ألم.

لقد شعروا أن دولتهم تهتم بهم وحرصت عليهم فسعدوا بما رأوه وسمعوه، ربما كانوا حائرين كيف سيعيشون بعد أن خرب العدوان الإيراني منازلهم فوجدوا كبار قادة البلد يقولون لهم إنكم في أمننا وسوف نحل مشاكلكم ونصلح منازلكم ونسكنكم في أماكن آمنة حتى يتم تصلح منازلكم.

كانت ابتسامه الرضا والاطمئنان تملأ وجوههم، ليس فقط لأن مشاكلهم ستحل بل أيضاً وربما قبل ذلك لأنهم رأوا الاهتمام من قيادة الدولة بهم، رأوا نائب رئيس الوزراء الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة يقف أمامهم في مدينة الحد يتفقد أحوالهم ويسأل عن احتياجاتهم فأحسوا بالأمان والفرح، وبعدها قام الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة بتفقد المنازل المتضررة في الجفير جراء القصف العشوائي غير المبرر الذي يقوم به العدوان الإيراني على المنازل والمناطق السكنية والأهداف المدنية ما يعرض أرواح المواطنين والمقيمين للخطر.

ولا شك أن مثل هذه الزيارات لها أظلم الأثر في نفوس المواطنين وتشعرهم بالأمان وأن المسؤولين في مملكتهم حريصون على توفير كل ما يستطيعون من أجل الحفاظ على أرواحهم وممتلكاتهم.

## الشرطة الأسترالية تحذر من تماسيح في الإقليم الشمالي بعد فيضانات

حذرت شرطة الإقليم الشمالي في أستراليا أمس الأحد من تماسيح منتشرة «أينما كان» جراء الفيضانات الشديدة، مشيرة إلى إجلاء أكثر من ألف شخص من هذه الولاية.

ونشرت مروحيات وطائرات في المناطق النائية بهدف إجلاء سكانها.

وهذا الوضع هو الأسوأ، على ما قال المسؤول في الشرطة شون غيل في إحاطة إعلامية، مشيراً إلى أن 90 أسرة «على الأقل» محرومة من الكهرباء، منها إلى انتشار التماسيح. وصرح: «التماسيح أينما كان».

ويرجع نمك ألا تسبجوا في المياه. والرسالة واضحة جداً، وشهد الإقليم الشمالي أمطاراً غزيرة في نهاية الأسبوع وأجلت الشرطة أكثر من ألف شخص يوم السبت، ناشرة الطائرات والمروحيات في المناطق النائية.

وستبقى المدارس مغلقة اليوم الاثنين بسبب الفيضانات. ويعد الإقليم الشمالي من الولايات الأقل كثافة سكانية في أستراليا وغالبا ما تضربه أحوال مناخية قسوى.



## إيرانية ترقص على أنغام «نشيد الحرية» أمام مقبرة الشاه بمسجد الرفاعي بالقاهرة

إيرانية تدعى آرزو هوشيار، وأنها تقول: «منذ طفولتي كنت ألقب بابنة عهد الشاه.. ربما لأن قلبي كان يتوق دائما إلى عظمة ذلك العصر وروعة مجده وإشراقه.. رقصت على أرض أبي، الذي يسطع اسمه في ذاكرة وطني.. تحية من قلبي للتاريخ..» وقالت مصادر إن السيدة كانت ترقص على أنغام أغنية «سرود آزادي» أو ما يعرف بالإيرانية بـ«نشيد الحرية».

يذكر أن جزءاً من مسجد الرفاعي خصص للصلاة، والجزء الآخر للمقابر الملكية الخاصة بأسرة محمد علي، حيث دفن بها الخديوي إسماعيل والدة خورشيد قان والملك فؤاد الأول والملك فاروق الأول في أضرحة منفصلة، كما يضم أيضاً مدفن محمد رضا بهلوي آخر شاه إيران المتوفى عام 1980م. وترددت أنباء عن أن السيدة التي قامت بالرقص هي راقصة

داخل المواقع الأثرية، حفاظاً على قدسية هذه الأماكن وقيمتها التاريخية. وقال بيان صادر عن «مشيخة الرفاعية»: «تتابع مقطع الفيديو الذي ظهر فيه سيدة تؤدي حركات راقصة داخل مسجد الرفاعي، وتحديداً في غرفة مدفن شاه إيران، في مشهد يمثل إساءة بالغة لحرمة المسجد وقيميته، ولحرمة الأموات المدفونين داخله».

القاهرة - سيد عبدالقادر: يحقق الأمن المصري في واقعة رقص سيدة داخل مقبرة شاه إيران بمسجد الرفاعي بالقاهرة، وقد تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي المقطع المصور، وطالب عدد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي بفتح تحقيق في الواقعة ومراجعة إجراءات التصوير